

احتشد عشرات من المتطرفين اليهود من أعضاء جماعة "إيلات يهودية" أمام مقر القنصلية المصرية في إيلات وظلوا يوجهون السباب والشتائم ضد الرسول صلى الله عليه وسلم وضد المصريين والأسلام حتى وقت متأخر من الليل وقبل وصول الشرطة "الإسرائيلية".

ونشرت جريدة "مساء إيلات" التي توزع داخل المدينة أن المتظاهرين ارتدوا قمصان مكتوب عليها "هيا ننتصر يا يهود" وظلوا يرددون عبارات من التوراة ويصفرون ويكيلون السباب والشتائم.

وصرح زعيم هذه المجموعة الذي قام بتنظيم المظاهرة و الذي يدعى "موشية بن زكري" أن سبب التظاهر يعود إلى الأحداث الأخيرة التي تمت من خلالها محاولة السفارة "الإسرائيلية" بالقاهرة.

وأضاف أنهم يطالبون بطرد القنصل المصري من إيلات لحين عودة السفير "الإسرائيلي" إلى القاهرة مرة أخرى وإظهار أن الشعب اليهودي قوى لا يخشى أحدا وليس مجموعته من السذج كما يتصور البعض.

وكان رئيس الوزراء المصري عصام شرف قد قال في مقابلة مع قناة تلفزيونية تركية ان معاهدة السلام مع إسرائيل ليست شيئا مقدسا ومفتوحة دائما للنقاش أو التغيير اذا كان ذلك يصب في مصلحة المنطقة ويعزز السلام.

واضاف في المقابلة التي بثت أيضا على التلفزيون الرسمي المصري "اتفاقية كامب ديفيد مهياش (ليست) شيء مقدس وبالتالي هي مطروحة دائما للنقاش بما يفيد المنطقة وقضية السلام العادل... ونغير اذا لزم الامر".

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، قد ذكرت نقلا عن مصادر سياسية صهيونية، أن موافقة الكيان الصهيوني على طلب مصر نقل عدة فرق نخبوية من جيشها إلى سيناء للمرابطة بمحاذاة منطقة الحدود مع "إسرائيل" لا يعتبر خرقا للملحق العسكري باتفاقية كامب ديفيد وإنما يعكس تغييرا ضروريا بسبب الأوضاع الأمنية المستجدة.

ونقلت الصحيفة عن تلك المصادر أن عدداً من المسؤولين الصهيونية يعتقدون أن "المصريين سيستمرون في مواجهة صعوبات تتعلق بالسيطرة على الأوضاع في سيناء، ولذا فإنهم سيطلبون إدخال مزيد من قوات جيشهم إلى مناطق لم يكن يسمح لهم بدخولها في السابق، وعندها سيكون الكيان الصهيوني مطالب بتغيير مفهومه لاتفاق السلام مع مصر".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com